من أسوء الأفكار اللي اتزرعت في دماغ الناس

فكرة إنّك ( أحبّ ما تعمل حتّي تعمل ما تحبّ )

الفكرة دي اللي بتربط العمل بحبّ العمل

وبناءا عليه وبمفهوم الضدّ

فلو لم يتوفّر حبّ العمل يبقي ما فيش عمل

وبناءا عليه هتلاقي معظم الطلبة مش بتذاكر

ومعظم العمّال لا يعملون

ولو عملوا فهيبقي عمل بالإجبار

الإجبار ده هيسبّب لهم تعب نفسيّ لا محالة

-

في حين إنّ الرابط الحقيقي مع العمل هو ( الشرف )

وليس ( الحبّ )

نحن نعمل لأنّنا شرفاء

نحن نعمل لأنّنا نريد أن نحافظ علي شرفنا

-

شرفنا المتمثّل في إنّ زوجتي لو طلبت منّي شيئا

أكون قادر علي الوفاء بيه

شرفنا المتمثّل في إنّي أشوف ولادي مستورين

ما يدخلش الشتاء ويضطرّوا يلبسوا هدوم الشتاء الماضي

أو أشوفهم لابسين الهدوم ضاقت عليهم

ومش قادر أجيب لهم هدوم أكبر

-

العمل بيجيب النقود اللي بتسدّ الاحتياجات دي

وبناءا عليه فالعمل هو الطريقة الوحيدة للحفاظ علي الشرف

-

فلو حطّيت ده في بالك

هتقدر تتجاوز اللحظات اللي نفسيّتك فيها بتتخنق

وبتبقي مش عاوز تشتغل

هتقدر تتحمّل سخافات المدير

هتفتكر بسمة بنتك أو ابنك وإنتا داخل عليهم البيت

هتفتكر بسمة بنتك أو ابنك وإنتا جايب لهم هدوم جديدة

هتفتكر نظرة الرضا والشكر في عين زوجتك

لمّا بتجيب ليها حاجة جديدة

-

وبعد كده يبقي ييجي حبّ العمل بقي أو ما يجيش

ده مش شرط

-

محمّد علي كلاي قال جملة جميلة جدّا

قال

( لقد كرهت كلّ لحظة من لحظات التمرين

ولكنّي كنت أقول لنفسي

تحمّل المعاناة الآن

وعش بطلا للأبد )

-

وده بالظبط اللي لازم تحسّ بيه

No Pain No Gain

-

الطالب في كليّته لو ربط المذاكرة بحبّ المذاكرة

مش هيذاكر

أو هيذاكر وهوّا كاره المذاكرة

فهيتعب نفسيّا

لا محالة

وفيه تقارير كتيرة بتتكلّم عن المشاكل النفسيّة

التي تلاحق طلبة الكليّات

وخصوصا الكليّات الصعبة

-

والسبب الرئيسيّ هو إنّ الطالب بيتألّم

وهوّا مش عارف بيتألّم ليه

بيروح يسأل إحنا بنتألّم ليه

فيقولوا له حبّ المذاكرة وإنتا ما تتألّمش

-

لأ

مش هيحصل

هوّا عمره ما هيحبّ المذاكرة

النفس البشريّة مجبولة علي كره كلّ ما يمثّل قيدا

فعشان تواجه الكره ده

مش هنواجهه بإنّنا نضحك علي نفسنا

لأنّنا مش هنعرف

لكن ممكن نواجهه بالعقل وبالمنطق

العقل اللي بيقول إنّك بتذاكر عشان ( الشرف )

الشرف اللي هيخلّيك تتخرّج وتشتغل وتكسب

فتعفّ نفسك

-

النفس البشريّة قويّة جدّا

وعشان تقدر تسيطر عليها

لازم تكون ممسك بزمام العقل

العقل هوّا اللي هيمكّنك من توجيه نفسك

-

افصل بين حبّ العمل أو كرهه

وبين آدائه

واربط الموضوع دايما بالشرف والكرامة

مش بالحبّ والكره